



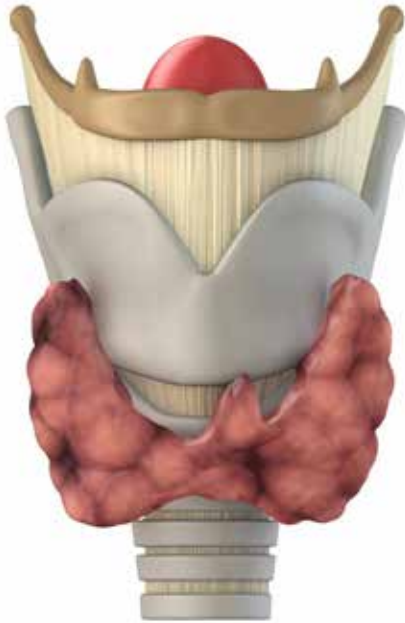
# أمراض الغدة الدرقية



جمعية صندوق إعانة المرضى  
Patients Helping Fund Society

## الغدة الدرقية Thyroid Gland

هي غدة صغيرة وزنها الطبيعي حوالي ٤٠ جم، تقع في القسم الأمامي من الرقبة، وتتكون من جزئين (فصين) أيمن وأيسر، وتقوم بتصنيع وإفراز هرمونا الغدة الدرقية (الثيروكسين وثالث يود الثيرونين T3, T4) الضروريان للمحافظة على توازن وعمل كل خلية من خلايا الجسم بشكل جيد، وهناك ارتباط وتناسق بين عمل الغدة الدرقية والغدة النخامية الموجودة في قاعدة الرأس خلف العينين، والتي تقوم بإفراز الهرمون المنشط للدرقية (TSH) ولهذا الهرمون دور هام في ضبط عمل الغدة الدرقية والسيطرة عليها .



والغدة الدرقية أيضاً هي العضو الذي يصنع الهرمونات من اليود، وهذا اليود ضروري، وهو موجود في الأطعمة البحرية وبعض الخضراوات وملح الطعام، ويؤدي نقصه إلى انخفاض إفراز الهرمونات الدرقية، وبالتالي زيادة تحريض الغدة النخامية لتفرز TSH الذي يسبب تضخم الغدة الدرقية،

ولمحاولة تعويض النقص بالغدة الدرقية نحتاج لكمية مناسبة من اليود، فأى نقص أو زيادة يمكن أن يحدث تضخماً في حجمها، أو خللاً في وظيفتها ومعه تظهر أعراضها المرضية.

## أهم أسباب تضخم الغدة الدرقية Goiter

هو نقص الإنتاج الدرقي للهرمون نتيجة نقص اليود أو حتى زيادته نتيجة استعمال الأدوية.

وقد يكون التضخم لأسباب وراثية أو عائلية، أو نتيجة خلل في المناعة والأجسام المضادة (داء هاشموتو Hashimoto's) والتهاب الرقبة المزمن.

التهاب الغدة الحادة وتحت الحادة يسببان ألماً بالغدة عند لمسها أو عند البلع.

ولتضخم الغدة الدرقية العقدي نوعان: **الأول: تتواجد فيه**

**عدة عقد في نفس الوقت بالفصين، والنوع الثاني: عقدة**

**وحيدة،** وعادة المتعددة العقد ليست سرطانية، إذ أن سرطان

الغدة الدرقية أكثر ما يظهر بشكل عقدة وحيدة صلبة. علماً

بأن تضخم الغدة الدرقية والمستقرة قد لا يحتاج علاجاً بينما

التضخم المتوسط والمتغير يُعالج دوائياً ويُراقب، والحالات

الشديدة وحدها تحتاج إلى جراحة، مع التأكيد على أن ظهور

أي عقدة يستدعي التعرف على نوعها والتأكد من سلامتها

بأخذ عينة منها باستخدام الإبرة الرفيعة لمعرفة العقد التي

تحتاج إلى جراحة أو معالجة دوائية ومراقبة دورية.

## زيادة إفراز الدرقية Thyrotoxicosis

سببه زيادة إنتاج هرمونات الغدة الدرقية (T3, T4). وأهم

أشكاله داء جريفيز Grave's Disease والذي يتميز بأعراض

زيادة الإنتاج (العصبية، القلق، الإرهاق، نقص الوزن بالرغم من

زيادة الشهية، العرق، وقد يرافقه البهاق وخفقان القلب وزيادة

سرعة ضرباته، رجفة باليدين والضعف العضلي) وجحوظ

العينين مع زيادة حجم الغدة الدرقية وقد يكون ظهور الأعراض

نتيجة التهاب الغدة أو تناول كميات زائدة من الهرمونات الدرقية.

## العلاج:

هناك ثلاث طرق لعلاج زيادة إفراز الغدة الدرقية واختلف الأطباء على اختيار أي طريقة مناسبة لجميع المرضى، حيث أن لكل طريقة مزاياها وأعراضها الجانبية، وهذه الطرق هي:

### الطريقة الأولى: Medical Therapy

العلاج بالعقاقير الطبية (النيومير كازول) والتي تتدخل بإفراز الغدة الدرقية نفسها، ومدة العلاج لا تقل عن ١٨ شهراً مع البدء بجرعات كبيرة وإنقاصها تدريجياً، مع احتمال رجوع زيادة الإفراز بنسبة ٤٠٪، وبعض المضاعفات الدوائية. وهذه الطريقة متفق عليها علاجياً في الدول الأوروبية.



### الطريقة الثانية: Radiotherapy

العلاج بالإشعاع (الأشعة العميقة) حيث تعطى مادة توقف (اليود المشع) الذي يوقف إفراز الغدة الدرقية، وأهم تأثير سلبي لليود المشع حدوث نقص في إفراز الغدة، ويجب تعويضه بالدواء طوال العمر، ولا ننصح بإعطائه للحامل أو المرضع.

### الطريقة الثالثة: Surgical

هي الجراحة بعد تحضير المريض، وأهم مضاعفات الجراحة

هي حدوث نقص بإفراز الغدة، وعودة المرض أحياناً وزيادة الإفراز مرة أخرى، بحة الصوت أو فقدان الصوت نتيجة قطع الحبل الصوتي، ونقص الكالسيوم نتيجة إزالة الغدد جارات الدرقية Parathyroid.

## خمول أو قصور الغدة الدرقية

### Hypothyroidism

يحدث بسبب التهاب أو استئصال الغدة أو بسبب خلل إنزيمي بالغدة أو عدم تكون الغدة عند الولادة (عيب خلقي) وأهم أعراضه التعب والخمول، الشعور بالبرودة واضطراب الذاكرة، النعاس، جفاف الجلد، زيادة الوزن مع فقدان الشهية وتساقط الشعر.

ويتم تشخيص المرض عند انخفاض مستوى الهرمونات الدرقية وزيادة هرمون (TSH)، ومن الضروري تشخيص وعلاج الأطفال بعد الولادة مباشرة؛ لكي لا يؤثر نقص الهرمونات على ذكاء الطفل ونموه، ويُعالج الأطفال والكبار بعقار (الثايروكسين) (الهرمون المصنع) بجرعات مختلفة.



# القصور الدرقي الخَلقي Congenital Hypothyroidism

تظهر الأعراض في هذه الحالة خلال الأشهر الأولى من عمر الطفل. وفي حالات معينة قد تتأخر الأعراض إلى السنة الثانية أو الثالثة من العمر.

أما أسباب القصور الدرقي الخَلقي فهي:

- ❖ ضمور الغدة الدرقية Aplastic or hypoplastic thyroid gland.
- ❖ وجود الغدة في غير مكانها الطبيعي Ectopic thyroid gland.
- ❖ اعتلال في أحد الإنزيمات المساعدة في تكوين هرمون الغدة Dyshormonogenesis.
- ❖ خلل في مستقبلات هرمونات الغدة Receptor defect.
- ❖ نقص هرمون TSH أو TRH.

أما أعراض القصور الدرقي الخَلقي فهي:

- ❖ قد تكون الأعراض واضحة عند الولادة، فنرى في المصاب تضخم وبروز اللسان، أو تورم الجفون، أو قصر الرقبة، جفاف الجلد وتورمه، وعادة ما يكون الشعر خشناً ومجعداً.
- ❖ وتوجد أعراض أخرى قد تظهر خلال الأيام الأولى من عمر الطفل، مثل الإمساك، صعوبة في الرضاعة وطول تواجد الصفراء لعدة أسابيع.



❖ وفي حالات أخرى والتي لا تُكتشف خلال الأسابيع الأولى من عمر الطفل، تظهر الأعراض كالتالي:  
تأخر في قدرات الطفل العقلية مما يؤدي إلى التأخر في الجلوس، المشي، الحبو، الكلام والمهارات المختلفة، وأيضاً بطء النمو، وهذا يؤدي إلى قصر القامة.

### ما هي خطورة القصور الدرقي الخَلقي؟

يحدث ذلك إذا لم يُؤخذ العلاج مبكراً لأنه يؤدي إلى تخلف عقلي دائم. وهذا يبين أهمية اكتشاف مثل هذه الحالات بأسرع وقت ممكن عند أو بعد فترة قصيرة من الولادة لمنع حدوث مثل هذه الكارثة.

### كيفية تشخيص القصور الدرقي الخَلقي:

- ❖ عمل اختبار Neonatal screening FT4 & TSH، في اليوم الثالث من عمر الطفل.
- ❖ التشخيص الإكلينيكي أي بواسطة الأعراض المذكورة سابقاً.

### العلاج:

هرمون الغدة الدرقيّة (Eltroxin) المُصنَّع.

## شكر وتقدير

للدكتور أحمد عبد الكريم الأنصاري

استشاري الغدد الصماء والهرمونات

وللدكتور زيدان المزيدي

استشاري الغدد الصماء

لتقديم المادة العلمية

ساهم معنا بـ

## وقضية التوعية الصحية

عدم معرفة المرض والجهل بأعراضه وأسبابه قد يكون سببا في انتشار الأوبئة واستفحال ضررها، ومساهمتك في نشر الوعي الصحي يساعد في انقاذ الأنفس من الوقوع في الأمراض. وبما أن الدال على الخير كفاعله، فإن التحذير من خطر الأفات التي تدمر الأفراد والمجتمعات واجب شرعي على الجميع، امتثالاً لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» ...



حساب الوقف رقم : 011140001314

حساب الصدقات رقم : 011140000040

حساب الزكاة رقم: 011010042580

بيت التمويل الكويتي

للمساهمة في طباعة اصدارات التوعية الصحية  
يرجى الاتصال على:

## العلاقات العامة والإعلام

هاتف : 2256006 1/2/3 فاكس : 22519803

داخلي : 115

خدمة المتبرعين: 97222901 - 97222903

ص.ب 24409 الصفاة-13105 الكويت

لايجوز طباعة المادة العلمية دون الرجوع إلى العلاقات العامة والاعلام  
لجمعية صندوق إعانة المرضى